

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- القضاة مجد الدين فاجتذبه إلههم وصار حنفي المذهب ودرس بالمدرسة الإقبالية الحنفية بدمشق وله مشاركة في علوم كثيرة وله يد في النظم ومن قوله .
- (قوم يعشقون ذوي اللحى ... لا يسألون عن السواد المقبل) .
- (وبمهجتي قوم وإني منهم ... جيلوا على حب الطراز الأول) .
- وله أيضا .
- (قم اسقنيها وليل الهم منهزم ... والصبح أعلامه محمرة العذب) .
- (والسحب قد نثرت في الأرض لأولؤها ... تضمه الشمس في ثوب من الذهب) .
- وقد تقدم عن ابن سعيد له ما يقارب هذا .
- وله - C تعالى في كاتب .
- (بي كاتب أضمرت في القلب حبه ... مخافة حسادي عليه وعذالي) .
- (له صنعة في خط لام عذاره ... ولكن سها إذ نقط اللام بالخال) .
- 69 - ومنهم أبو محمد القرطبي قال ابن سعيد لقيته بالقاهرة وكأنه لا خبر عنده من الآخرة وقد طال عمره في أكل الأعراض وفساد الأغراض ومما بقي في أذني من شعره قوله .
- (رحم الله من لقيت قديما ... فلقد كان بي رؤوفا رحيفا) .
- (أتمنى لقاء حر وقد أعوز ... بختي كما عدمت الكريما)